رابط المادة على منصة باحث

بلاغة 3: البلاغة الواضحة لعلي الجارم

البلاغة الواضحة)94 (النداء

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ادوات النداء آآ علماء قسموها الى قريب وبعيد اه عندنا الهمزة من الطبيب باتفاق. اي قيل للمتوسط وطول البعيد والاصح انها ايضا للقريب. لانها ليس فيها مد. واما - 00:00:00

التي فيها مد ياء هيا هذه كلها من بعيد. وقيل يا للقريب والبعيد معظم المطالب البلاغية تفوت بهذا القول. اذا قلنا لا للقريب والبعيد لكن المحققون كالزمخشري والمحققون هم العلماء قالوا يا للبعير - 00:00:20

المادة الذي هي يشعر بهذا يا فاذا استعملت في غير هذا لابد من فائدة بلاغية. نحن نستخدم مياه للبعيد هذا الاصل وقد نستخدمها للغافل ونزلناه منزلة البعير او للساهي او للذي اه او لامر - 00:00:40

مهم جدا انا انادي بالبيان كاني ازيد في التنبيه. واضح؟ للكفار في القرآن يا ايها الناس لانهم غافلون. او لان الامر مهم. يا ايها الذين امنوا الامر مهم. ينادي به يا ايها - 00:01:00

واضح. واما يا الله فانت تستحقر نفسك ولان الله عظيم. فتنادي بيا الله والا هو اقرب اليك من حبل قال كتب ابو الطيب الى الوالي وهو في الاعتقاد تفضل يا شيخ محمد اقرأ وانت موكل اليك قراءة الكل بسرعة يلا على - 00:01:20

كتب ابو الطيب الى الوالي وهو في الاعتقال اما لك ما لك رؤي؟ امالك عن المتقارب قال الخليل فعول فعولا فعولا ومن شأنه دعوتك عند انقطاع الرجاء والموت رجاء والموت مني كحبل الوريد. وهنا ناداه بالقريب. امالك - 00:01:40

آآ ناداه بنداء آآ القريب. فقال آآ هنا آآ هو قريب منه وناداه على الاصل هنا صحيح امالك رقية ومن شأنه هبات اللجان ممكن ان يقال هو بعيد باعتبار انه ملك وعالم منزلة فناداه - 00:02:20

بهمزة قريب لشدة منه. المصنف ماذا قال؟ قال اذا اردنا اقبال احد علينا دعوناه بذكر اسمه او صفة من صفاته بلا وادواته الهمزة واي ويا واي هيا والله والاصل في نداء القريب ان ينادى بالهمزة او اين وفي النداء البعيد ان ينادى بغيرهما او يرى ان هناك اسبابا بلاغية - 00:02:40

ندعوا الى مخالفة هذا الاصل. تأمل المثال الاول تجد المنادى فيه بعيدا. بعيدا باعتبار ايش؟ انه قراره في الاعتقال اذا لما قال وهم في الاعتقال فناداهم بالهمزة لماذا؟ لانه قريب من قلبه - 00:03:10

ولانه يعني محبوب ليس له قال ذلك ناداه اراد ان يبين انه بالرغم من انه بعيد المكان لكنه مستحضر في ذهنه لا يغيب عن باله فكأنه معه حاضر. فهنا خرج عن بابه فائدة بلاغية. وقال ابو - 00:03:30

تفضل. قلم نواس يا ربي ان عظمت ذنوبي. انا ذنوبي الفاتحة المنوب يا كثرة فلقد علمت بان عفوك اعظم. هنا خاطب الله عز وجل ما نبيا لان الله عز وجل رفيع الشأن عالي القدر وهو بذنوبه بعيد عن النار بذنوبه. فلذلك ماذا - 00:03:50

نعم من كثرة ذنوبه بعد عن الله ولعظمة ما لهذين السببين نادى بياء. وقال الفرزدق تفضل. وقال الفرزدق يفتخر بآبائهم جريرا اولئك ابائي تجيني بمثلهم. اذا جمعتنا يا جليل المجامع. شف يا جرير كم غافل وحقير بعيد - 00:04:20

صغير المنزلة ها صغير المنزلة مضيع الشأن فناداه نزل بعد الشأن منزلة بعد المسافة والحقائق نعم. قال الاخر ايا جامع الدنيا بغير بلاغة بمن تجمع الدنيا وانت تموت؟ البلاغ القوت الذي الذي - 00:04:40

فانت تجمع الدنيا لغير القوت الذي تبلغ به. اه؟ لمن تجمع الدنيا وانت تموت؟ اه ايا جامع هنا لغفلته نزله منزلة البعير. نعم. هنا نريد ان

نقرأ من الشرح بعض الاشياء المهمة - 00:05:00
فهذا قرأناه نعم وقد تخرج اتفضل شيخ محمد قال له قد تخرج ارفع صوتك انه قد تخرج الفاظ النداء عن معناه الاصلي وهو طلب الاقبال الى معاني اخرى تستفاد من القوائم ومن هذه المعاني ما يأتي - 00:05:20
واحد كقوله يا قلب ويحك ما سمعت بناصح لما ارتميت واذا التقيت ملاما. يا قلب ويحك ما سمعت هنا فيه يا قلب اولا نزل القلب ببعده منزلة الغافل وهو في استيعاب حقيقة يا قلبه جعله كالانسان الذي استعارة نتنياهو اولا وفيه - 00:05:40
لغفلة هذا القلب ناداه يا قلب. وايضا يضاف اليه انه غافل وساهي. اي الزجر فيه حاصل معنى الزجر ومازال نداء حقيقي والقلب ناداه على سبيل الحقيقة من كيفية القرآن نقول يا ويلتنا - 00:06:10
منزلة العاق الذي ينادى. وهنا القلب لان القلب هو الذي يفكر هو ملك الجسم. ففيه غفلة القلب وفيه زجر للقلب نعم. سنقول النداء نداء حاصله الزجري. نعم. التحسر والتوجع نحو. قال نحو قوله ايا قبر معن - 00:06:30
كيف كيف واريت جوده وقد كان منه البر والبر وقد كان منه البر والبحر موتا مطلعا البر والبحر امتلأ بجوده كيف انت ادخلت نعم ايا قبر معن اه وهو نزل قبر معا منزلة العاق الذي يخاطب - 00:06:50
داعش يراد بهذا النداء التحسر والتوجه مع تعظيم معا التحسن والتوجه تعظيم يا قدر معنى ها وفيه تعجب ايضا صحيح؟ نعم. والتعجب من كيفه يعني. لكن هون نقول النداء للتحسن والتوجه مع اه - 00:07:10
اه ما التعظيم تفضل اغراء. قال الاغراء كقولك لمن اقبل يتظلم. يا مظلوم تكلم. يعني هو يا مظلوم على بابه لكن لما استعملت اياه؟ اه زيادة في تنويجه ونداديته بوصف المظلوم للتشجيع - 00:07:30
هنا التشجيع حقيقة ما جاء مش من النداء جاء من المظلوم تذكرته انك مظلوم فانت تغريه ويرى اكدت هذا المعنى لانك ناديته منزلة الغافل نبت ذنبه وفيه الاغراء فالاغراء حاصل من وصف مضمون ويا زادت هذا الاغراء - 00:07:50
نعم القواعد تفضل شيخ محمد. القواعد النداء طلب الاقبال بحرف نائب مناب ادعو. نعم تنسائي ثمان الهمزة وعين ويا وايا وهيا وواء وواء الاصل ان تكون الندبة ولكن للنداء نحتاج قرينه. نعم. الهمزة عين لنداء القريب وغيرهما لنداء البعيد. ينزل البعيد منزلة - 00:08:10
ينادى بالهمزة واين؟ اشارة الى قربه من القلب وحضوره في الذهن. وقد ينزل القضيب منزلة البعيد فينادى بغير الهمزة واين اشارة الى علو مركبته او انضباط منزلته او غفلته وشهود ذهنه. او لان الامر مهم. لان الامر مهم - 00:08:40
وهذا معظم نداءات القرآن اما لغفلة الناس او لاهمية الامر. نعم. هل يخرج النداء عن معناه الاصلي الى معاني اخرى فاستفادوا من كالزجر والتحسر والاغراء. ارجعوا اريدكم ان ترجعوا للطيب. يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:09:00
من يريد احد ينقل لنا العبارة التي ذكرها الصينية؟ في عبارة جميلة ذكر انه يكون للغافل وللنساء اهمية الامر في الطيب او القادوس. نعم. يا ايها الناس اعبدوا ربك. اول اية. نعم. تفضل شيخ اه علاء - 00:09:20
الشيخ محمد ينوب عنها بالسرعة تفضل النموذج ادوات النداء وما جرى منها على اصل وضعه في نداء القريب او اي مخرج عن ذلك مع بيان السبب. نعم. بني ان اباك كاذب يومه فاذا دعيت الى المكارم فاعجلي. كارب يعني - 00:09:40
كذب اقترب من الافعال المقاربة والاغلب من افعال المقاربة لا تكون عكارب قد تأتي على كارب نعم كارب يوميا مقارب يومي يوم موته اقترب. فهو ابنه قريب منه فقال ابو نية هذا على ايش؟ على الاصل - 00:10:00
تفضل شيخ اه يا من يرد للشدائد كلها يا من لديه المشتكى والمفزع نعم ما رأيك؟ لانه الرشيد قدري لان الله عز وجل عالي القدر وبعيد لذنوبه. يا من يرجى يا من اليه المشتكى والمفزع. وقال ابو العتاهية. قال ابو العتاهية - 00:10:20
اليس مصير ذلك لما قال ايا بغفلة بغفلته. نعم. وقال سوار ابن مضرر اي سوار محمود شاكر وضبطها في تاج عروس سوار ابن المدرب نعم قال شاعر الاسلام كان مع قطري ابن الفجأة من بني سعد سعد ابن البني سعد نعم. تفضل. قال يا ايها القلب هل تنهاك - 00:10:40

موعظة او يحدثن لك او يحدثن لك طول الدهر نسيانا. نعم. وكتب ايش هذا المراد؟ بغفلته. نعم. فهو شيخ ابا ايمن يقرأ له الآن؟ نعم. كتب والدي بولده ينصحه حسين اني واعظ ومؤدب فافهم فان العاقل المتأدبا متأدب متأكد - 00:11:35

نعم. حسين هو بعيد عنه وهو في بلده او في بلده. لما ناداه بالهمزة؟ لانه حاضر القلب. دائما متذكر له نعشق ابا ايمن اكمل. نعم. نعم. بين ادوات النداء والامثلة الاتية وما زال منها على اصل وضعه في نداء القريب او البعيد - 00:12:05

وخرج منها عن ذلك مع بيان اسباب البلاغية للخروج. نعم. قال ابو الطيب يا صائد الجحفة ونقرأ من البصيرة واذا جحفان المرغوب يقول انت صدت جيشا كاملا يعني ايش الصياد هذا؟ عادة الليوث والاسود تصيده فريسة واحدة انت تصيد جماعات جماعات - 00:12:25

وهنا يا صائد الجحفل لما ناداه آآ دياهنا؟ تعظيم تعظيم وعلو القدر والمنزلة. نعم اقرأ يا ربي قد احسنت عودا وبدأة. احسنت عودا وبدأ نعم قد احسنت عودا وبدءة الي. الي فلم ينهب باحسانك الشكر. يعني انت احسنت الي في اول حياتي واخري فالاول والنهاية - 00:12:55

لم ينهض باحسانك الشكر. الشكر ما استطاع ان يقوم وينهض باحسانه. فايا ربي نفس الشيء هنا لعلو منزلة فيه سبحانه وتعالى وارتفاعه وشأنه. نعم. وقال تعالى ابا ايمن نعم. كان نعمان - 00:13:25

بانكم في رفع قلبي سكان. من هو يقول انتم يا سكان نعمان الاراك فهو بعيد عنهم هو في بلد في بلد قال السكان لماذا؟ لانها مستحضر لهم. نعم. في غاية الوقت قال تعالى يحكي قول فرعون لموسى عليه السلام - 00:13:45

ها؟ اني لاظنك يا ظنك اظنك يا موسى مسحورا. نعم. اه موسى. لكن تعظي هذا فرعون. فرعون يقول لموسى عليه السلام هاي مثل يا جرير. يريد ان يحقر موسى عليه السلام - 00:14:05

او غافل ونحو ذلك حاشاكم. نعم. ينزل المنزلة البعيد. نعم. نعم. وقال ابو العتاهية عامل متقارب قال قليل فعول فعول ادفعول ايا من يأمل طول الحياة وطول والجهاد بان انفصل وذهب. كان شيخنا يقول يقول كنا نظن اننا اذا كبرنا يرتاح الانسان. قال هذا مثل الحاسوب الممتلئ للانسان - 00:14:25

مثل الحاسوب الممكن وهكذا خلاص لا نرتاح خلاص ايا من يأمل طول الحياة لماذا قال اية وقال ابو الطيب في مدح كافر تفضل يا شيخ محمود وقال ابو الطيب مدح كافور من قصيدة انشده اياها آآ يا رجاء العيون في كل - 00:15:05

فرض لم يكن غير ان اه ان اراك رجائي. نعم. ولم يغير اي خبر كان وان اراك هي اه مضاف اليه ورجائي اسم لم يكن رجائي غير ان اراك. نعم. لماذا ناداه بايام؟ تعظيم - 00:15:25

تعظيم علو نعم. المنزلة. نعم. الذي بعده اي بنية اعد علي ما سمعت مني. نعم. اي بنية هذا قريب. قريب منه فهذا على الاصل ابو محمد اذا ترفع صوتك نعم حتى لا يسمع لا يسمع حديثنا احد. ايضا هذا نعم على الاصل - 00:15:45

يا هذا تنبه فالمكان محدقة بك. هذا غافل غافل. احسنتم. ايا هذا لنا. نتكلم حتى يأذن لك. نفس الشيء. اه هنا كأنه سوء ادبه آآ اراد ان ينبهه آآ بس هنا المصنف جعلها آآ منادى صغير القدر ممكن هذا او ممكن - 00:16:05

سوء ادابه تضع عبد الصمد نادي نادي لم يأتي مستعملا ادوات النداء استعمالا جاريا على خلاف الاصل من حيث والقرب المنادى وبعده وبين علل البلاغية في هذا الاستعمال. نعم. وايضا تحن الى لقائه. فنحن نريد ان - 00:16:25

نخرج على الاصل فهو بعيد عني. فايش تقول له؟ على الاصل. اين انت؟ حسن اين انت اي صديقي اين انت؟ هنا نريد ان نخرج عن الاصل اي احد يجيب معليش سفيه تنهاه عن التعرض للكرام يا هذا لا تتعرض - 00:16:45

يا هذا لا تتعرض منصرفا عن عمله تدعوه الى الجد. يا هذا اجتهد. اه عظيما تخاطبه وترجوه ان مساعدة لعليا يا علي ساعدني او يا حاكم يا ايها الحاكم اجل مكانة. نعم - 00:17:05

اقرأ يا شيخ محمود. نعم. ماذا يراد بالنداء؟ آآ الاول اعداء ما ما للعيش بعد تلذذته ولا لخليل بهجت بهجة لخليل. نعم. او الان هل هي للتحسر نحن ايش اخذنا التحسر والاغراء؟ وماذا ايضا اخذنا - 00:17:25

التحسر والتوجع والاغراء والزجر. نعم. فلما قال اعداء ما للعيش بعدك لذة. التوجه والتحسن يا شجاع اقدم فقول لمن يتردد في منازلة العدو هذا ايش؟ اغراء. نعم. الذي بعدها؟ دعوتك - 00:17:45

فيا بني فلم تجبني دعوتك يا بني فلم تجبني وردتها ردا الدعوة التي مات ابنه ها؟ دعوتك يا بني هذا تحسر. نعم. مات ابنه. بالله قل لي يا فلان ولي اقول ولي اسائل اتريد في السبعين ماء؟ قد كنت في العشرين فاعل؟ نعم هذا يقول له تريد تفعل - 00:18:05

الذي ما زال في غيمه. نعم. يا دار بسيط ان الباسيطة لديه يبسط الامل ما دار عاتك تحييتي من دار سيرت سيرت فيك وفي من فيك مش عارف يا دار عاتكة ورمي الحمراء هنا لعلو المنزل امام المنزلة المؤلف جعلها تحسر ممكن يضاف له التحسر - 00:18:35

اصل العلوم المنزلة نقف عند التدريب الرابع سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك واتوب اليك - 00:19:27